جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية تربية المقداد

الهندسة النفسية لدى طلبة كلية تربية المقداد

بحث تقدمت به كل من الطالبة

بشرى مصطفى نصيف . أسماء جمال عبد

إلى مجلس كلية التربية المقداد في جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي و التوجيه التربوي

بأشراف

ا.م.د. نادية محمد رزوقي

1446هـ 2025 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا } [الكهف: 66]

صدق الله العظيم

الاهداء..

وصلت رحلتي الجامعية إلي نهايتها بعد تعب ومشقة..

وها أنا ذا أختم بحث تخرجي بكل همة ونشاط،

وأمتن لكل من كان له فضل في مسيرتي،

وساعدني ولو باليسير،

الأبوين، والأهل، الأصدقاء، الأساتذة المبجلين..

أهديكم بحث تخرجي.....

شكر وامتنان

لا يسعنا وقد أوشكَ هذا البحث على الانتهاء، ألا أن نتوجه إلى الله بجزيل الحمد والشكر ، فالحمد الله رب العالمين ، عدد خلقه ، وزنة عرشه ومداد كلماته ، وعلى عظيم فضله ، وهو القائل " لئن شكرتم لأزيدنكم ، والصلاة والسلام على نبيه الصادق الأمين سيدنا وشفيعنا محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

ويسرنا ان نتقدم بجزيل الشكر، وعظيم الامتنان الى مصباح القلوب ومنار العقول ووطن المحبة حضرة مشرفتنا الفاضلة الدكتورة (نادية محمد رزوقي) باحثون عن أحلى و أسمى كلمات المحبة والوفاء لمجهوده العلمي الهادف المبذول معنا ، وإسهاماته في إخراج هذا الجهد العلمي، فضلا عن رعايته العلمية لنا وما قدمه من توجيهات مديدة ساهمت في إغناء البحث، متمنين له دوام التقدم والرقي ودعائنا بدوام السعادة إن شاء الله ، وجزاه الله عنا إلف خير.

واننا نجد انفسنا ملزمين في هذا المقام بتقديم فائق شكرنا وامتناننا إلى كل من تقدم لنا بيد العون والمساعدة لما قدموه لنا من إرشادات ومشورات علميه، ومن دواعي الإقرار بالفضل إن توجه عظيم الامتنان إلى إفراد عوائلنا الذين ساندونا وتحملوا معنا مشقة وعثرات الطريق طوال مدة دراستنا (ابائنا وأمهاتنا واخوتنا).

ونختم كلامنا بما بدأنا ... أن الحمد لله العلي القدير على فضله وكرمه، والصلاة والسلام على خير نبي سيدنا محمد وعلى واله الطيبين الطاهرين.

المستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

مستوى الهندسة النفسية لدى طلبة كلية تربية المقداد .

الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الهندسة النفسية لدى طلبة كلية تربية المقداد وفق متغير الجنس (ذكور (إناث)

وقد اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من طلبة كلية تربية المقداد حسب الجنس (ذكور و للإناث إناث) للعام (٢٠٢٤ -٢٠٢٥) وتكونت عينة البحث الحالي من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي، قامت الباحثتان بتبني مقياس الهندسة النفسية(ابراهيم ٢٠٢٢) في هذا البحث بالاعتماد على نظرية باندلر وجريندر (Baundler&Grnder 1975) وقد تكون المقياس من (٣٢) فقرة وبدائل المقياس هي تنطبق على دائماً، تنطبق على غالباً، تنطبق على أحياناً، تنطبق على نادراً، لا تنطبق على ابداً وتم استخراج الخصائص السيكومترية.

Abstract of the research

The current research aims to identify:

The level of psychological engineering among students of the Faculty of Education of Al-Muqaddad.

Statistically significant differences in psychological engineering among students of the Faculty of Education of Al-Muqaddad according to the gender variable (males (females(

The researchers adopted the descriptive approach, and the research community consisted of students of the Faculty of Education of Al-Muqaddad according to gender (males and females) for the year (2024-2025) and the sample of the current research consisted of (100) male and female students who were selected using the random stratified method. The researchers adopted the psychological engineering scale (Ibrahim 2022) in this research based on the theory of Bandler and Grinder (1975 Baundler & Grinder) and the scale may consist of (32) paragraphs and the alternatives to the scale are always applicable, often applicable, sometimes applicable, rarely applicable, never applicable and the psychometric properties were extracted.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاية القرانية	ب
الاهداء	ج
شكر وتقدير	د
ثبت المحتويات	ه
الفصـل الأول التعريف بالبحث	
مشكلة البحث.	2
أهمية البحث.	3
أهداف البحث.	4
حدود البحث.	4
تحديد المصطلحات.	5-4
الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة	20-6
أولاً : - الهندسة النفسية	7
ثانيا : اهمية الهندسة النفسية :	8-7
ثالثاً : مبادئ الهندسة النفسية: -	**9**
رابعا : أبعاد الهندسة النفسية:	15-10
خامساً : نظريات فسرت الهندسة النفسية:	18-16
المبحث الثاني : دراسات سابقة	20-19
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	24-21
أولاً :منهج البحث	22
ثانياً :مجتمع البحث	22
ثالثاً :عينة البحث	22
رابعاً: أداة البحث	23
خامساً: الوسائل الإحصائية	24
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	27-25
أولا: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	26
ثانياً: الاستنتاجات:	27
ثالثاً: التوصيات	27
رابعاً :المقترحات	27
المصادر العربية	30-28
الملاحق	33-31

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث .

ثانيا : اهمية البحث .

ثالثا : اهداف البحث .

رابعا : حدود البحث .

خامسا : تحديد المصطلحات .

أولا : مشكلة البحث :

تعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الفرد وتنوع المطالب المفروضة على الطلبة مما أدت إلى أن تتجلى دور الهندسة النفسية التي تعين وتساعد الفرد على التغيير من خلال مراجعة واصلاح تفكيره وتهذيب نفسه والتخلص من المخاوف السيئة المخزونة في العقل الباطن، وجاءت الهندسة وعدٌ أن لكل إنسان أسلوبه الخاص في التفكير، وهذا الاختلاف في التفكير يرجع إلى كيفية ادراكه للعالم الخارجي عن طريق المركبات الثلاث هي الحواس الرئيسة السمع والبصر والفؤاد الذي هو مركز الإحساس . (التكريتي ، 2007 : 6)

ان الشعور بعدم الامان والطمأنينة ينعكس على اداء الفرد فيتحاشى الخبرات الجديدة والمواقف غير المتوقعة فيسعى للبحث عن الطمأنينة ، ان ادراك الفرد لبيئته السيكولوجية يؤثر في الكيفية التي يدرك بها نتائج الاحداث السلبية و الايجابية التي تواجهه باعتبارها بيئة محبطه او مشبعة ، فالمفاهيم الايجابية عنها تولد مشاعر الرضا، والثقة بالنفس ، والاحساس بالكفاية والاقتدار على مواجهة الظروف، والمواقف المحيطة به ، فيتعامل معها دون قلق او خوف، كل ذلك يساعد على تنمية مشاعر الامن والطمأنينة اما المفاهيم السلبية فتقود الفرد الى ادراك بيئة الآخرين كمصدر من مصادر القلق والتهديد والاحباط ، وينعكس ذلك على مشاعر الامن والطمأنينة لديه . (حسين، 1987 ، :109).

تعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في السلم التعليمي كونها تسهم في عملية تطوير العلوم وتعميق المعارف من اجل تكوين مواطنين صالحين قادرين على التغيير عن طريق اعدادهم للمساهمة في البناء الحضاري كما انها تعمل رفد المجتمع بالكفاءات لتطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية او خدمة خطط التنمية التي تسهم في دفع المستوى الثقافي. وايجاد نوعمن التفاعل بين البيئة والمجتمع .(العبيدي 1997 :11).

والهندسة النفسية فهي في مقدمة الحاجات النفسية (غير العضوية) واكثرها أهمية على الاطلاق ، واذا ما اشبعها الانسان تهيأ لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية ولا تظهر هذه الحاجة عند الفرد الا بعد ان يشبع حاجاته البيولوجية ولو جزئياً ، ويسعى الشخص الأمن بعد ذلك التحقيق حاجات اعلى في المستوى الهرمي للحاجات . (سمين ، 1997 :11).

وتتجلى مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الاتي:

ـ ما مستوى الهندسة النفسية لدى طلاب كلية تربية المقداد وهل هناك فرق بين التخصصين العلمي والانساني ؟

ثانياً : أهمية البحث:

الهندسة النفسية علم يكشف لنا عالم الانسان الداخلي وطاقاته الكامنة ويمدنا بأدوات ومهارات تستطيع بها التعرف على شخصية الانسان، وطريقة تفكيره وسلوكه وأدائه وقيمه، والعوائق التي تقف في طريق إبداعه وتفوقه، كما يمدنا بأدوات وطرائق يمكن بها إحداث التغيير المطلوب تحقيقه في تفكير الإنسان وسلوكه وشعوره وقدرته على تحقيق أهدافه، كل ذلك وفق قوانين تجريبية يمكن أن تختبر وتقاس. (أبو اسعد وعربيات ،٢٠٠٩ :٣٩٠)،

ويصف كل من (Dilts & Delozier2000) الهندسة النفسية بأنها أحد علوم الحياة التي تساهم في الوصول إلى مستويات عالية من الطاقة والتركيز والفعالية في تنظيم وإدارة العلاقة بين الفرد ونفسه في اتجاه تحقيق السلام ان للهندسة النفسية أهمية كبيرة ودور في التخلص من العادات السيئة والسيطرة على الداخلي، وبين الفرد والآخرين في اتجاه قبول الآخر والتعامل مع إيجابياته في اتجاه قوة إيجابية دافعة نحو التغيير للأفضل . (Dilts & Delozier 2000:849)

ان للهندسة النفسية اهميه كبيره ودور في التخلص من العادات السيئة والسيطرة على الانفعالات وحل المشكلات وتنظيم العلاقات والتأثير بالآخرين وسرعة أقناعهم، لذا لابد من الاهتمام والانتباه إلى النداءات الداخلية التي تحدث بها أنفسنا فإن أول طريقة للبرمجة الايجابية هي التحدث مع الذات وقد اشار بهذا الصدد جيم رون التكرار اساس المهارات (الفقي ، 2011 :23 — 25).

إن الهدف الرئيس للهندسة النفسية هو تقديم يد العون والمساعدة للناس حتى يتمكنوا من اداء ما يفعلون بصورة أفضل ، وهي تتيح طرقاً عديدة لمساعدة كل من يريد ان يصبح أكثر كفاءة وأكثر سيطرة على التفكير والمشاعر والأعمال وأكثر ايجابية في التعامل مع الحياة وأكثر قدرة على تحقيق الأهداف ، وإذا لم يمتلك الفرد المعرفة و الموارد الذاتية التي تؤهله لتحقيق ما يرغب فيه من نتائج ، فإن الهندسة النفسية تمكنه من ما يمتلكه الآخرون من مهارات وأساليب للتفكير ، وتوظيف وإدماج كل ذلك في حياتهم ليحققوا مزيدا من النجاح . (هاريس ، ٢٠٠٤:٩-٧)

تأتي أهمية الهندسة النفسية بأنه ازداد مؤخراً الاهتمام المكثف في مجال الهندسة النفسية نتيجة التطورات المتعاقبة ، وقد لحقت هذه التطورات المؤتمرات منها المؤتمر الدولي الأول لعلم الهندسة النفسية وعلم الأجناس المعرفي الذي عقد في ستارتفورد أبون آفون (Stratford upon Avon -) بالمملكة المتحدة في أكتوبر (١٩٩٦) ، اضافة الى الاهتمام الخاص في علم الهندسة النفسية في جمعية علم النفس البريطانية ، وإطلاق مجلة أمريكية جديدة في عام (١٩٩٧) بهذا

الخصوص وغالباً ما تكمن الأهمية الأساسية لها في التركيز على الاهتمام بالمهارات النفسية لزيادة التأثير والوعي لدى الطلبة (Borg & Freytag2010: 3) من جانب آخر تسهم الهندسة النفسية بإمكانات كبيرة في تنفيذ الفعاليات المتنوعة التي تهدف إلى خلق ثقافة التطوير والبحث في المكان المناسب (كاري وآخرون 2010 : 31).

ثالثاً : اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- درجة الهندسة النفسية لدى طلبة كلية تربية المقداد .

2-- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الهندسة النفسية لدى طلبة كلية تربية المقداد وفق متغير التخصص (علمي_ أنساني).

رابعاً : حدود البحث:

ـ يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى (كلية التربية المقداد) للدراستين الصباحية والمسائية للعام الدراسي (2024-2025).

خامساً : تحديد المصطلحات:

1- الهندسة النفسية (Psychological engineering) عرفها كل من:

1- باندلر وجرينذر (1979):

بأنها موقف او اتجاه ملئ بحب الاستطلاع مبنى على مجموعة اسس ونماذج ومهارات للتفكير التي تبرمج بها الهندسة النفسية في مجالات عدة التي تعمل بنظامها على وفق اربعة مجالات اساسية :(الحصيلة Outcom، والحس المرهف sensory Equate، والمرونة Flexibilit، والمبادره الايجابية Take Action) هذا التعريف مستند على نظرية باندلر وجرينذر (Bandler & Grnder, 1979,194).

٢ ـ الدر وهيذر (٢٠٠٣) :

بأنها منهج ثوري للتواصل الانساني والتطوير الذاتي". (الدر و هيذر ، ٢٠٠٣:١).

3- ماكدريموت وجاجو (٢٠٠٤) :

بأنها دراسة التفوق البشري وهي تقدم مجموعة من المعارف عن كيفية تصور الكائن البشري لما يمر به من تجارب وكيفية تفاعله مع الآخرين"(ماكدريموت وجاجو ، ٢٠٠٣:١).

4- هاريس (٢٠٠٤) :

بأنها العلم الذي يرشد الفرد الى كيفية استخدام الموارد العصبية واللغوية لتحقيق الحياة السليمة والسعادة والامتزاج الصحيح بالآخرين والطبيعة" (هاريس، ٢٠٠٤ : ١٠).

التعريف النظري : قد تبنت الباحثتان تعريف باندلر وجريندر (1979) لانها نبنت نظريته المبني وفقها المقياس

ـ **التعريف الاجرائي** للهندسة النفسية بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد عينة البحث عند أجابتهم على فقرات مقياس الهندسة النفسية الذي تبنته الباحثتان لأغراض البحث الحالي.

2- المرحلة الجامعية (Undergraduate education)

مصطلح يشير إلى مرحلة التعليم العالي الجامعي حتى الحصول على درجة البكالوريوس أو الليسانس. وتكمن أهميتها في الوصول إلى مرحلة الدراسات العليا واستكمال الدراسة. وتؤهل الطالب لسوق العمل وشغل المناصب والمهن بمختلف مستوياتها، وهي دراسة ذات طابع تكنولوجي أو علمي أو تخصصي في مجال الإنسانيات والعلوم الاجتماعية والفنون والفلسفة.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

المبحث الاول : اطار نظري

أولاً : ـ الهندسة النفسية

مفهوم الهندسة النفسية :هي طريقة تشكيل صورة العالم الخارجي في ذهن الفرد، أي برمجة دماغ الفرد، وهي عملية متفاعلة تسمح للفرد بانتقاء خيارات محددة حول نمط تفكيره كلامه وشعوره، حيث أنه من الممكن استبدال البرامج المألوفة بأخرى جديدة وايجابية (ديفيز، Roderique 2015:58).

وضع العالمان الأمريكيان الدكتور (جون) جريندر والدكتور ريتشارد باندلر في (منتصف السبعينات أسس الهندسة النفسية، وقد بنى أعمالهما على أبحاث قام بها علماء أخرون منهم الخبير النفسي ميلتون أركسون والعالم الألماني الدكتور فرتز بيرلز والدكتورة فرجينيا ساتير ونشر جريندر وباندلر اكتشافهما عام (1975) في كتاب يتكون من جزأين بعنوان The of magic structre) وفي الثمانينات خطا هذا العلم خطوات كبيرة وانتشرت مراكزه، كما افتتحت مراكز له في بريطانيا وبعض البلدان الأوربية الأخرى، وتوسعت معاهد التدريب عليه في الولايات المتحدة الأمريكية (الفقي، ٢٠٠١ : 22).

ثانيا : اهمية الهندسة النفسية :

تأتي أهمية الهندسة النفسية بأنه ازداد مؤخراً الاهتمام المكثف في مجال الهندسة النفسية نتيجة التطورات المتعاقبة ، وقد لحقت هذه التطورات المؤتمرات منها المؤتمر الدولي الأول لعلم الهندسة النفسية وعلم الأجناس المعرفي الذي عقد في ستارتفورد أبون آفون (Stratford upon Avon -) بالمملكة المتحدة في أكتوبر (١٩٩٦) ، اضافة الى الاهتمام الخاص في علم الهندسة النفسية في جمعية علم النفس البريطانية ، وإطلاق مجلة أمريكية جديدة في عام (١٩٩٧) بهذا الخصوص وغالباً ما تكمن الأهمية الأساسية لها في التركيز على الاهتمام بالمهارات النفسية لزيادة التأثير والوعي لدى الطلبة (Borg & Freytag2010: 3) من جانب آخر تسهم الهندسة النفسية بإمكانات كبيرة في تنفيذ الفعاليات المتنوعة التي تهدف إلى خلق ثقافة التطوير والبحث في المكان المناسب (كاري وآخرون 2010 : 31).

إن الهندسة النفسية هي المنهج الذي يتعامل مع السلوك البشري ، والوظائف المعرفية وبنيتها ، ونماذج من اللغة ، والنفس البشرية ، وإنها ليست نظرية ، وإنما هي مزيج من المواقف ، وهي طريقة من التقنيات التي تستخدم في مجال العلاج النفسي ، والأعمال التجارية ، والرياضة والطب والتعليم ، ويدركها الناس بطرق مختلفة ويستفيدون منها في أشياء متباينة ،

فهي دليل استخدام العقل ، أو دراسة التجريب الموضوعي ، وهي " برامج تشغيل العقل " ، وتتمثل الهندسة النفسية في قدرة الفرد على بذل قصارى جهده أكثر فأكثر ، وهي الطريقة الجبارة والعملية التي تؤدي إلى التغيير الشخصي ، وهي تكنولوجيا الانجاز الجديدة (Ruohonen2013: 82)

تركز نشاط الهندسة النفسية في البداية في جامعة سانتا كروز (Santa Cruz) في كاليفورنيا حيث كان لدى مدير الجامعة فكرة تتمثل في بناء بيئة تتلاقح فيها العلوم والأفكار المختلفة بصورة مبتكرة (الزهراني ، ٢٠٠٥ : ٢٣) ولقد قابل كل من جون جريندر وريتشارد باندلر في جامعة سانتا كروز ، حيث كان باندلر يدرس الرياضيات وكان جريندر استاذاً مساعداً للغويات ، وكان باندلر قد بدأ يقوم بدراسة العلاج النفسي خاصة أعمال بيرلز مؤسس العلاج الجشتالتي ، ودعا جريندر للمشاركة في جلسات العلاج الجمعي التي كان يعقدها ، فقد كان جريندر ماهراً في عملية أعداد النماذج اللغوية ، وأصبح بارعاً في الأنماط اللغوية التي يستخدمها المعالجون (Dilts Delozier & ، 2000 :460) كان أصل عمل بندلر وجريندر يتركز حول : كيف وصل وحصل الأشخاص المتفوقين على هذا النجاح ، وقد وجها اهتمامهما إلى عدد من الطلبة تفوق كل منهم في مجاله ونال كل واحد منهم مكانة عظيمة، وحاز مستوى عالي من الشهرة وهم :

ـ فرتز بيرلز : المعالج النفسي المبدع وصاحب مدرسة العلاج المعروفة باسم الجشتالت.

ـ فرجينا ساتير: المعالجة الممتاز في مجال طب الأسرة حيث كانت قادرة باستمرار على حل المشكلات الصعبة في مجال العلاقات الأسرية.

ـ ملتون اركسون :المعالج الشهير بالتنويم المغناطيسي عند دراسة هؤلاء الأشخاص الذين برزوا في مهنهم، كان بندلر وجريندر شغوفين بالبحث عن الاختلاف الذي يؤدي إلى التميز، ولقد وجد أن كل واحد من هؤلاء الأشخاص قد اظهر نمطاً معيناً من السلوك والتفكير والمشاعر وهذه هي العناصر الأساسية التي كونت الكثير من تقنيات الهندسة النفسية (الزهراني، ٢٠٠٥:٣٠) تبلورت نتائج التعاون بين بندلر وجريندر في فن الهندسة النفسية وضمنا خلاصة دراستهما كتاب " بنية السحر " (The structure of magic) ويقصد به سحر اللغة والنماذج بجزأيه الأول عام) (١٩٧٥) والثاني عام (١٩٧٦) وأصدرا في نفس العام (١٩٧٦) كتابين عن تقنيات التنويم لدى أركسون وأسمياه (نماذج الإيحاء لملتون أركسون وقد أظهر بهذا العمل مميزات جديدة للهندسة النفسية تقوم على اكتشاف وفهم النماذج والمهارات التي تؤثر في عملية التفوق الإنساني.

ثم قاما بإنشاء شركة نشر سموها (ميتا)، قامت هذه الدار بإصدار الكثير من الكتب المعروفة في هذا المجال، وفي عام (١٩٧٧) أسسا مركزاً للتدريب والبحث في سانتا كروز وكان هذا يمثل مركز التدريب الأول للهندسة النفسية (الزهراني ، ٢٠٠٥:٢٧-٢٩).

ثالثاً : مبادئ الهندسة النفسية: -

يرى التكريتي (2006) أن الهندسة النفسية تعتمد على عدد من المبادئ أهمها : -

1- مبدأ العقل والجسم هما منظومة واحدة

إن لتفكير الإنسان ومشاعره وأحاسيسه ما يقابلها في جسمه وفسيولوجيته، ولو تغير أي من هذين الطرفين فإن الآخر سيتغير عندما تتذكر ذكرى مفرحة وسعيدة فإن ذلك ينعكس على سمات وجهك وهيأتك، والعكس صحيح أيضاً، فحين تتذكر ذكرى حزينة مؤلمة فأن ذلك يظهر على وجهك وعينيك وطريقة كلامك.

٢ - مبدأ الخارطة ليست هي الواقع

ويعني به أن صورة العالم في ذهن الإنسان هي ليست العالم ، فخارطة العالم في أذهاننا تتشكل من المعلومات التي تصل إلى أذهاننا عن طريق الحواس واللغة التي نسمعها ونقرأها والقيم والمعتقدات التي تستقر في نفوسنا ، ويكون في هذه المعلومات في أحيان كثيرة خطأ أو صواب ، وحق وباطل ومعتقدات تكبلنا وتعطل طاقاتنا وتحبس قدراتنا ولكن هذه الخارطة هي التي تحد سلوكنا وتفكيرنا ومشاعرنا وانجازاتنا ، كما أن هذه الخارطة تختلف من إنسان لآخر ولكنها لا تمثل العالم أي أن كل إنسان يدركه إلا إذا حصل تغير في الخارطة التي في ذهنه ، ولكن إذا حصل تغير في الخارطة (في ذهن الإنسان) أياً كان هذا التغيير ، فإن العالم قد تغير واستناداً إلى هذا المبدأ فإن بوسع الإنسان أن يغير العالم عن طريق تغيير الخارطة ، أي تغيير ما في ذهنه.

- مبدأ للخبرة الإنسانية هيكل وبناء

إن لخبرة الإنسان وتجاربه وما يتصل بها من تفكير وذكريات وآلام وأمال هيكل معين أو بيئة معينة، وإذا تغير هذا الهيكل فأن خبرة الإنسان واستجاباته تتغير تلقائياً (التكريتي ،٢٠٠٦ : ٢٣).

فوائد الهندسة النفسية : -

- التحكم في طريقة التفكير وتفسيرها كيفما يريد الفرد

ـ السيطرة على المشاعر.

ـ التخلص من المخاوف والعادات السيئة بسرعة فائقة.

ـ السهولة في إنشاء العلاقات والانسجام مع الآخرين.

ـ معرفة كيفية الحصول على النتائج التي نريدها.

ـ معرفة استراتيجية نجاح وتفوق ونبوغ الآخرين ومن ثم تطبيقها على النفس.

ـ ممارسة سياسة التغير السريع لأي شخص نريد

ـ التأثير في الاخرين وسرعة اقناعهم

(1979:45Bandler, Grinder)

رابعا : أبعاد الهندسة النفسية:

تكمن أبعاد الهندسة النفسية بالاتي:

أـ الارتكاز (anchoring):

شكل من أشكال التحفيز إذ يتشكل الارتكاز على أساس الحالة العاطفية للشخص ويمكن أن يحدث في ظروف إيجابية أو سلبية وفقاً للاحتياجات (997: 2016 ،. Afif et al) فضلا عن أنه يمثل عملية ربط الاستجابة الداخلية ببعض المؤثرات الخارجية بحيث يبقى تأثيره بالذاكرة (Targutay 23:2010) وبعد أداة مفيدة للتحكم في عواطف الفرد عندما يكون سعيداً أو حزيناً وعادة ما ترتبط هذه المؤثرات بلغة الجسد والصوت والوجه (أولسون وري كسمير، 2017:8)

ب ـالمرونة (Flexibility):

يسهم الطلبة الذين يدمجون الهندسة النفسية في حياتهم من إمكانية تطوير أنفسهم بشكل أفضل والمضي بقدرات فاعلة للتحلي بالمرونة ومعرفة ما يجب القيام به لتحفيز ذاتهم إيجابياً (72: 2010 ،Targutey) والاقتداء بالمرونة لتغيير الفعل غير المفيد الى شيء آخر مع الأخذ بنظر الاعتبار ما يرغب به وما سيحصل عليه (كولسن ،2001: 4).

ولابد من إلقاء الضوء على المرونة السلوكية) O'Connor التي تعنى بالاستعداد لممارسة سلوكيات جديدة (ناهي ، 2018 :6) و بشكل عام يعد مصطلح " المرونة " الاستعداد المهني في العمل على مجموعة معينة من الظروف غير(,Li & Chan 2011 3763)

جـ ـالاستنباط (Elicitation):

عادة ما تستخدم تقنيات الاستنباط للحصول على الخبرات التي تحتاجها المنظمات

من قبل المختصين على اعتبار معظم هذه التقنيات نشأت في علم النفس (ميلتون ، 2002 : 12-14) .

ويمكن أن يكون استنباط الخبراء مفيداً لكونه يمثل مساهمة في اتخاذ القرارات المستنيرة (Morgan، 014:7176) وفي السياق ذاته لابد من الحاجة لتطوير أدوات استنباط قوية والتأكد من أن أداء الخبراء لا يتراجع في العمل (كولسون وكوك، 2018: 17).

دـ الفروق الفردية (Individual Differences):

تاريخيا، كانت دراسة الفروق الفردية كمجالات للبحث منفصل نسبيا عن علم النفس التجريبي، لذا فقد بحث في مجال الاختلافات الفردية المستقرة بين الناس، إذ تحظى الاختلافات السلوكية بقدر من الاهتمام بصدد السمات الشخصية والقدرات المعرفية (وليام 2011: 219).

هـ ألنمذجة (modeling) :

الهندسة النفسية تعد شكل من أشكال النمذجة (سلفاراجو ،2009 : 1) وعادة ما يعبر عنها بأنها موضوع محدد يمثل مجموعة من الاختلافات التي تحدث الفرق بين أداء العباقرة مقارنة بذوي الأداء المتوسط (الحجاز ، 2015: 139) .

فيما يركز الاهتمام على دراسة الهندسة النفسية لكونها تبحث في الذكاء والجودة عن طريق تعليم الأساليب الجيدة للآخرين لأجل حصول الطلبة والمنظمات الرائدة على النتائج المرغوبة وهذا ما يعرف بالنمذجة (O'Connor 20015) كما تعنى النمذجة بالطريقة التي يتجلى فيها أنموذج الهندسة النفسية أو طريقة سلوكه من خلال ما يتم ملاحظته ومن ثم بعد الانموذج عمل نشط أكثر من كونه عمل مستقر إذ تنطوي عملية النمذجة بالنظر إلى أنماط النجاح المتجذرة بعمق واكتسابها في مكان العمل . (بايز، 2014 : 38).

و - القيادة (Leading) -

في اوائل القرن الماضي بدأت دراسة القيادة كنظام علمي لكون القيادة الفاعلة أمرضروري من اجل التعامل مع النمو الاقتصادي والاجتماعي وكافة المشاكل البيئية التي تحيط عالم الاعمال (توكل ،2013 : 422) وفي ذات الاتجاه يتم تصوير القادة الحقيقيين على أنهم يتمتعون بخبرة

ذاتية وحرية الرأي الذي يعكس الوضوح حول قيمهم وقناعاتهم (شامر 2005 : 396)إذ يمكن أن تساعد الهندسة النفسية أيضاً في خلق قادة ملتزمون بإنشاء عمل أفضل عن طريق المعرفة العميقة وإمكانية تحقيق الأهداف المطلوبة عن طريق قيادة وتدريب الموظفين (جوي، 2015 : 460)

ز- التعزيز العاطفي والادراكي (Emotional and cognitive Boostees)

في الحياة الاجتماعية، غالباً ما يكون هناك تصورات متباينة لابد من النظر فيها من خلال ما يمكن للمرء أن يستجيب معها من خلال الإدراك الذاتي وفهم آراء الآخرين ومن المنطلق نفسه فالإدراك عامة يمثل كنظام يتفاعل مع بيئة العمل (Afif et al 2016:999) وفي الاتجاه ذاته أظهرت الدراسات والبحوث أن سعادة الفرد ترتبط بالإنجاز في مجالات الحياة والعمل المختلفة وواقعياً تؤدي العواطف تأثيراً في الوظائف اليومية إذ تتخلل المنظمات والعلاقات بين العاملين والمواعيد النهائية لدافع العمل (جرازيوشن وآخرون، 2014 : 2).

ح - تأسيس العلاقة (Establishing Rapport):

إن العلاقة تقنية قوية نتيجة لآثارها وتأثيراتها، وإن تأسيسها يعد ضرورياً لأجل التواصل مع الزبون (بيم ،2006 : 31) ومن المعروف أن الهندسة النفسية واحدة من أكثر الأدوات فاعلية لخلق علاقات جيدة ما بين الطلبة كما تعد الهندسة النفسية بناءة في تحقيق التميز بالأداء وتحسين التواصل عن طريق الفهم واحترام الواقع الفعلي للفرد الآخر إذ يمكن أن تجعل المرء لديه رابط قوي مشترك من خلال المبادرة اتجاه رغبته (حجاز ،2015: 44) .

ابعاد الهندسة النفسية : -

تعمل الهندسة النفسية على أربعة ابعاد رئيسية هي:

١ - الحصيلة أو الهدف: ماذا تريد إحدى المهارات الأساسية في الهندسة النفسية، فإذا كنت واضحاً حول ما تريد وأن تكون قادراً على أن تستنبط من الآخرين ما يريدون فالهندسة النفسية مستندة دائماً حول التفكير بنتائج كل حالة، لذا أنت دائماً تتصرف وفق طريقة هادفة نتيجتها ستكون ما تريده أنت، أي مهمة تسعى لإنجازها.

2- الحواس : وهي منافذ الإدراك وكل ما يدركه الإنسان أو يتعلمه إنما نفذ عن طريق الحواس فلذلك تعمل الهندسة النفسية على تنمية الحواس وشحذ طاقاتها وقدراتها، لتكون أكثر كفاءة وأفضل أداء في دقة الملاحظة وموضوعيتها.

3- المرونة لأن المرونة هي أساس أي تطور أو تغير أو نجاح، فإذا لم نمتلك المرونة في تقبل الأوضاع والبرامج وأنماط الحياة الجديدة فإننا سنبقى حبيسي روتيناً المعتاد، والشخص الذي يمتلك مرونة عالية في التفكير والسلوك، هو الذي يكون لديه سيطرة وتحكم أكبر في كل الأوضاع.

4- المبادرة والعمل: هي حجر الزاوية الذي لا بد منه، فإذا لم تصنع شيئاً لن تحقق شيئاً. (أبو سعد وعربيات، ٢٠٠٩: ٣٩١)

الهندسة النفسية علم يستند على التجربة والاختيار ، ويقود إلى نتائج ملموسة ومحسوسة ،فإذا أخذنا بهذه الأمور فيمكننا أن نحقق أمرين وهما :

أ – التغيير: وذلك في الأفكار والسلوك، مما يستوجب تغيير السلوك والعادات وتحقيق الانسجام الداخلي وتحقيق الألفة وما ينتج عن ذلك من علاج حالات الخوف والوهم وتنمية المهارات ورفع الأداء الرياضي وحل المشكلات الشخصية والعائلية.

ب التأثير: أما مجالات التأثير فهي عديدة ومتنوعة، ومنها على سبيل المثال التجارة والأعمال التربية والتعليم، الرعاية والإعلام اللقاءات والاجتماعات العامة). (الزبيدي.٤٨٠ :٢٠٠٩)

الهندسة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

١- الهندسة النفسية والفهم الانساني

إن ارادة الإنسان خاضعة لإرادة الله وان نجاحه بيد الله فكل شيء بأمر الله ولكن الله جعل لكل شيء سببا وعندما نقول أن الطبيب شفى المريض إنما نعني بانه كان سببا في شفاء المريض ، قد وضع الله لهذا الكون قوانين ولهذه الحياة سنة يخضع لها المؤمن الكافر ويتبعها البر والفاجر ومن هذه القوانين الجازمة قانون التغير (إن الله لا يغير ما بقوم حَتَّى يُغيروا ما بأنفسهم) (الرعد : ١١) فالهندسة النفسية بحثت في طريقة تفكير الانسان فأكدت لكل أنسان طريقته الخاصة في التفكير وهذا الاختلاف في التفكير يرجع الى كيفية حصول الادراك للعالم الخارجي عن طريق مركبات ثلاث الحواس الرئيسية :السمع والبصر والفؤاد (مركز الاحساس والشعور) فعندما نقابل شخصا فإن في ذهنه طريقة معينة لتمثيل هذه المركبات الثلاث ، وإذا ما استطعت أن تعرف كيف يفكر هذا الشخص ، فأنك تستطيع ان تتعامل معه بسهولة وأن تكيف سلوكك ليتلاءم مع نظامه التمثيلي لتلك المركبات ، وبالتالي يمكنك أن تؤثر فيه ، فالهندسة النفسية تجعل من اليسير التعرف على الطريقة التي يفكر بها رجل ناجح في عملة مثلا ، أو رجل يتقن مهارة معينة

أي أنهت إزاحة الستار عن أسرار النجاح والتفوق لدى بعض الناس وتتيح لنا الوصول الى وصفة ملائمة لذلك النجاح والتفوق ، ثم أنها تتيح لنا استخدام تلك الوصفة لتحقيق ما نريد تحقيقه من اهداف ومقاصد (الفقي ، ٢٠١١ : ٧٨) .

٢ ـ الهندسة النفسية وعلم النفس

ترتبط الهندسة النفسية بعلم النفس كما ترتبط الفيزياء بالكيمياء او الكيمياء بعلم الاحياء ولكنها حقل جديد من المعرفة والمهارة بدا رحلته حديثاً نقول ان فلاناً (متفوق) في دراسته أو في عملة او في وظيفته او علاقاته الاجتماعية ، فالهندسة النفسية تساعدنا على تشخيص اسباب هذا التفوق ، ومعرفتها تفسر لنا كيف يفكر هذا الانسان المتفوق وكيف يتصور الأشياء ، وكيف يتذكر الاشياء هل يتحدث الى نفسه وماذا يتحدث الى نفسه وماذا يشعر به وكيف يشعر به ، ومن هذه المعلومات يمكننا ايجاد نموذج او استخلاص قواعد اصول وانماط نستطيع معها أن نصنع التفوق ، وعلى هذا فأنها عملية يمكن صناعتها وليست هي و الحظ او الصدفة ، لذلك فأن احدى قواعد الهندسة النفسية تقول : (انه ليس هناك حظ بل هناك نتيجة وليست هناك صدفة بل هناك اسباب ومسببات) ، ويقول المفكرون والقادة والمصلحون ورجال التربية انه يجب على الانسان ان يكون مثابراً مُجِداً وصبوراً متقناً لعمله ومنظماً لوقته ولكنهم لم يقولو كيف يمكن للإنسان ان يفعل ذلك علم النفس لا يهتم بالإجابة على هذا السؤال ، اما الهندسة النفسية فتجيب عليه واذا حصلت مشكلة نفسية فان علم النفس يهتم بمضمون المشكلة أو القضية إذ إن أول سؤال يسأله هو : ما هي المشكلة ؟ اما الهندسة النفسية فلا تهتم بالمضمون بل تهتم بالإطار والشكل والهيكل أي تهتم بكيفية حصول المشكلة وليس بالمشكلة ذاتها فعندما يأتي شخص في حالة اكتئاب مثلاً فإن علم النفس يسأله لماذا انت مكتئب؟ أما الهندسة النفسية فلا تسال عن سبب الاكتئاب وانما تسأل كيف تولدت حالة الاكتئاب وهي كمن يسال كيف سرقت الحقيبة ولا يهمه ما بداخلها (النعمة والعجيلي، ٢٠٠٤ : 12).

في بناء وفهم ذات الإنسان والتواصل معها وبشكل ايجابي وفعال ، وبالتالي التفوق والابداع في اي مجال من مجالات الابداع ، وهذا لا يحدث اذا كان الفرد يعاني من ضعف الثقة بنفسه أو عدم تقديره لذاته ، فالشخص المضطرب نفسياً تكون مهاراته او وقدراته ضعيفة لذلك يلجأ اغلب العاملين في مجال الهندسة النفسية الى تنمية وتطوير الذات لدى الاشخاص المضطربين نفسياً ، وعمل أغلب المعالجين على اتباع خطوات نفسية للتدريب على هندسة ذات الفرد (أبو النصر ، ٢٠١٠ : ٥٦).

وهذه الخطوات هي:

أ- الملاحظة: في اغلب الاحيان يؤدي الطلبة أشياء دون التفكير فيها فقد يكون مسيئا في موضوع معين يخص عمله ويحاول دائما ان يعي او يلاحظ تصرفاته فالخطوة الأولى في التغير هي أن يدرك الفرد ويلاحظ ما الشيء الذي يفعله.

ب- التعلم لكي يتحقق التغير الذي اتخذه الفرد يجب ان يمتلك مهارات ويبذل جهود معينة لتحقيق وتنفيذ هذا القرار .

ج ـالاستيعاب : يجب ان يدرك الطلبة الذين يحاولون أحداث تغيرات كبيرة في سلوكهم أن هذا التغيير يكون بدرجات وعلى خطوات متسلسلة ويجب ان تكون مدركة من قبل العقل الواعي واللاوعي حتى يتم تحويل هذا الادراك الى فعل وسلوك.

من هم المرشحون الأكثر لاستخدام الهندسة النفسية؟

إن كل الطلبة بحاجة لان يهتمون بهندسة ذواتهم ولكن البعض يحتاجون هذه العملية بشكل اكبر من الآخرين ومن هؤلاء المدراء والمسؤولين ، والباحثين الاجتماعين بشكل مباشر هم الأكثر احتياج واستخدام للهندسة النفسية نتيجة العمل المكلف به ، عن إدارة المؤسسات الحكومية والشخصية وكل من تقع على عاتقهم مسؤولية رسم السياسات للمؤسسات ، الأشخاص الذين يعملون كمحفزين على إحداث التحول التنفيذي ويمثل اولئك كل الأشخاص الذين ينفذون أعمالا مهمة كأفراد أو مؤسسات عندما تمر مؤسساتهم أو حياتهم بمراحل انتقالية والراغبين في النجاح في تحقيق التحول الانتقالي وكذلك يمثل البعض منهم قادة مباشرين أو مساعدين للقادة . الأشخاص الراغبين بتحقيق تغيرات كبيرة ومهمة يعتبرها البعض مستحيلة أو شبه مستحيلة نتيجة لظروف سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو دينية أو عسكرية أو أمنية أو يجد البعض نفسه كشخص غير معني بإحداث هذه التغيرات لأنها تخدمه بشكل مباشر أو تحقق تغييرا مؤثرا على حياته الخاصة بل تخدم حياة الآخرين ويجدها البعض الآخر هي السبب الحقيقي لوجوده في هذه الحياة. (توفيق ، ٢٠٠٨ : ٢٣).

خامساً : نظريات فسرت الهندسة النفسية:

1- النظرية السلوكية المعرفية لميكنبوم (Miechenbom ، 1975)

إن أسلوب التقويم الذاتي هو أسلوب من الأساليب الإرشادية ضمن نظرية ميكنبوم (Miechenbom) والتي تعتمد على الاتجاه السلوكي المعرفي ، ويؤكد (ميكنبوم) على أن عملية (التعلم والتعليم (لا يمكن أن تنحصر في) (مثير واستجابة)) فقط كما ترى النظرية السلوكية لكن إذا أردنا تغير سلوك ما فيجب أن يتضمن ذلك أفكاره ، ومشاعره ، ومعتقداته ، فالأفكار هي التي تحرك الدافع للفرد إلى العمل ، لذلك فان العلاج لا يقتصر على التحكم في الإشراط السلوكي ، و أن هناك عوامل أخرى تلعب دوراً بارزاً في عملية التعلم وهي (التفكير والإدراك والبناءات المعرفية وحديث الفرد الداخلي مع نفسه وكيف يعزز الأشياء) هذه كلها لها دور فعال في التأثير على سلوك الفرد ، ولقد استنتج ميكنبوم (إن التفكير والمعتقدات والمشاعر والحديث الإيجابي مع النفس (إعطاء أوامر لنفسه أي تقويم ذاتي لنفسه) مما تدل على هندسة نفسية في سلوك الفرد (بطرس ، ٢٠٠٨ : ١٧٨)

2- **النظرية السلوكية المعرفية (باندلر وجريندر) :**

(نظرية السلوك المعرفي" باندلر وجراندر، 1979)

تشير النظرية الى ان اسلوب الهندسة النفسية طريقة في التفكير الإدارة الحواس وبرمجتها على وفق الطموحات التي يضعها الانسان لنفسه، وترمي النظرية الى وظيفتين اساسيتين هما التغيير والتأثير تغيير النفس والتأثير بالغير تغيير العادات الخاطئة نتيجة اصلاح التفكير وتهذيب السلوك وتنمية المهارات والملكات وتأثير الفرد في غيره. ولكي تعمل البرمجة اللغوية العصبية الهندسة النفسية بنظامها هنالك اسس وشروط قائمة على وفق أربعة أركان هي:

أ - الحصيلة (Outcome) وهي قدرة الفرد على أن يكون حريصاً وملتزم بالمبادئ ومثاليا ومحققا لذاته والتي هي محصلة عمله الجاد وتحمله للمسؤولية واعتماده على نفسة وطريقته الخاصة في انجاز اعماله.

بـ الحس المرهف (Equate Sensory) سرعة تأثر الفرد وصدقه مع نفسه ومع الآخرين واحترامه لنفسه والآخرين و يتمكن من السيطرة عاطفياً على مختلف المواقف وهو شخص ثابت مطمئنا يعرف بأنه طيب القلب وعاطفي ويميل الى مساعدة الآخرين .

ج المرونة (Flexibility) هي قدرة الفرد على التأقلم مع مصاعب الحياة في ظل الظروف الاجتماعية الصعبة، والمحن الشديدة، المتمثلة في مشكلات عائلية أو عاطفية أزمات صحية أو متاعب مهنية أو اقتصادية . .

د ـالمبادرة الايجابية (Take Action) الإسراع إلى فعل شيء مفيد بهدف التغيير سواء كان هذا صغيرا أو كبيراً محدوداً أو واسعاً، في أي مجال نافع كان، فالذي يبادر مبادرة معينة، قد لاحظ نقصا ما او اراد تطوير شيء ما أو خطر بباله عمل شيء جديد ليغير من شيء ما في مجال ما".

إذ تسهم تقنيات البرمجة اللغوية العصبية الهندسة النفسية على تنمية الاركان الاربعة والتي تعد على انها أساس وشرط للبرمجة اللغوية العصبية (الهندسة النفسية) (الفقي، 2011 :55– 58) .

الافتراضات التي تستند اليها الهندسة النفسية الافتراضات الأسس التي تعمل بموجبها الهندسة النفسية وكما يأتي:

ـ الخارطة ليست هي الواقع الخبرة لها بنيان.

ـ الاكثر مرونة هو الأكثر تحكماً.

لـا يوجد فشل وانما تجارب..

ـ ما هو ممكن لغيري ممكن لي ممكن لغيري .

ـ .يمتلك الانسان جميع المصادر التي يحتاج اليها.

ـ وراء كل سلوك غرض ايجابي.

ـ انا المسؤول عن اعمالي وليست الظروف .

- احترام انموذج الحياة للشخص الآخر (التكريتي، ٢٠٠٦: ٢٤-٢٧)، (الفقي، ٢٠١١، 54: 56) (الاسعدي، ٢٠١٤: ٣٧-٣٩).

3- نظرية الانماط الادراكية رايموند كاتل(١٩٨٢)

بنيت هذه النظرية على الفسيولوجيا وطرق الادراك والتفكير ، وتقترح الهندسة النفسية نظرية مختلفة عن هذه الطرق المعتادة للتفكير وفيه يعد الوضعيات والتعابير والايماءات الشخصية وانماط الادراك والتفكير عادات سلوكية خاصة بالشخص صاحب نمط التفكير الاحادي السائد اي ان الشخص سريع الكلام ذا النغمة الصوتية العالية الذي يتنفس بسرعة من اعلى الصدر ولديه توتر في الاكتاف هو شخص يفكر بالصور والشخص لحسي بطئ الكلام عميق الصوت بطئ التنفس يعتمد على مشاعره بشكل كبير والحوار بين شخص يفكر بصريا وآخر يفكر شعوريا سيكون مربكا بل حتى مزعجا لكلا الطرفين ، ولاختلاف الانماط الادراكية لدى الطلبة قامت هذه النظرية بتحليل كل نمط ادراكي على حدا موضحة التعابير الدقيقة لكل نمط وما يستخدمه من الفاظ وكلمات تدل عليه من خلال تغطية كل نمط بصفات واضحة لديه .

فالنمط الصوري هو رؤية صورة من الذاكرة أو صورة يتم انشاؤها في الذهن ولكن لهذه الصورة حجم وإطار ووضوح واضاءة وقد تكون ملونة او غير ملونة وقد يكون اطارها دائريا او مربعا أو مستطيلا او تكون بلا إطار وقد تكون واضحة أو غير واضحة كل هذه التفاصيل تدعى " النميطات والنمط السمعي، نمطيات كشدة الصوت ودرجة الصوت والايقاع والنغمة ... وكذلك النمط الحسي له نميطات خاصة به كدرجة الحرارة أو البرودة درجة الخشونة أو النعومة مقدار الصلابة أو الليونة ومقدار الوزن شدة الالم الدر (وبيريل، ٢٠٠٣: 119). ومن خلال ما تم عرضه من نظريات تبنت الباحثة نظرية (باندلر وجريندر) اطارا نظريا في بناء فقرات مقياس الهندسة النفسية وتفسير النتائج وذلك لأنها الاقرب والانسب في تفسير الهندسة النفسية ولأنها ذات قيمة كبيرة تسهم في تفسير مدى فهم الطلبة بصفة عامة وفي التعامل مع الآخرين ومدى التأثير فيهم بصفة خاصة .

المبحث الثاني : دراسات سابقة

1- دراسة الاسعدي (٢٠١٤):

تأثير الاسلوبين الارشاديين والهندسة والتنظيم الذاتي في تنمية جودة الحياة لدى موظفات جامعة دهوك.

- عينة الدراسة 20 موظفة : اداة الدراسة برنامج في اسلوب الهندسة النفسية على وفق نظام التخطيط، والبرمجة مربع كاي للتكافؤ بين المجموعات، و (T - Test)العينتين مستقلتين، ومان وتني للتحقق من صدق الفرضيات ومعامل ارتباط بيرسون .

- نتائج الدراسة :أن لأسلوب الهندسة النفسية تأثيرا في تنمية جودة الحياة لدى الموظفات (الاسعدي ، 2014 : 1).

٢ - دراسة الطائي (٢٠١٦) :

- الهندسة النفسية البرمجة الأيجابية - السلبية للذات وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة)

- هدف الدراسة قياس الهندسة النفسية البرمجة الإيجابية السلبية للذات لدى طلبة الجامعة.

- الدراسة: أعدت الباحثة مقياسي الهندسة النفسية البرمجة الايجابية السلبية للذات.

ومقياس أساليب التفكير.

- الوسائل الاحصائية: الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرو نباخ و تحليل التباين الثنائي.

- نتائج الدراسة تم التوصل الى أن الطلبة لديهم هندسة نفسية ايجابية وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس (ذكور ، إناث) ومتغير التخصص (علمي، إنساني)

3- دراسة عبد الحسين (٢٠١٨) :

الهندسة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة

- هدف الدراسة - مستوى الهندسة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة.

- عينة الدراسة : - 160 طالباً وطالبة.

ـ أداة الدراسة : تم أعداد مقياسي الهندسة النفسية وقلق المستقبل من قبل الباحثة. الوسائل الإحصائية الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون. نتائج الدراسة: يتمتع طلبة قسم التربية الخاصة بمستوى عالي من هندسة نفسية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث

مجتمع البحث

عينة البحث

أداتا البحث

الوسائل الإحصائية

أولاً _منهج البحث

اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي في هذا البحث لأنه يعد من انسب المناهج ملاءمة الدراسة العلاقات الارتباطية وبين المتغيرات والكشف عن الفروق بينها ، ان هذا المنهج يدرس متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون أن تكون الباحثتان دور في ضبط المتغيرات ويعنى بوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبير كيفيا وكمي فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها والتعبير الكمي يعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر لأخرى (ملحم ٢٠١٠ :٣٦٩)

ثانياً _مجتمع البحث

نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي تقوم بدراستها الباحثتان ولهذا تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات الأولية الصباحي ومسائي في جامعة ديالى كليه تربيه المقداد بلغ عدهم (٥٥٩)طالب وطالبة كما مبين في الجدول التالي

جدول (١)

أفراد مجتمع البحث موزعين حسب القسم والمرحلة في كلية تربية المقداد

ت	القسم	المرحلة	ذكور	إناث	المجموع
١	الرياضيات	رابعة	٢٥	٥٩	٨٤
		لأولى	٦٧	١١١	١٧٨
٢	الارشاد	رابعة	٤٨	٧٣	١٢١
		أولى	٧٥	١٠١	١٧٦
			٢١٥	٣٤٤	٥٥٩

ثالثاً :عينة البحث

تعرف عينة البحث على أنها جزء من المجتمع ممن تتم دراسة الظاهرة حيث يختارها الباحث لغرض إجراء دراسة عليها و على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيح (داود وعبد الرحمن ١٩٩٠ :٦٧)

وفقاً ذلك تم اختيار العينة بطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي بلغت عينة البحث الكلية (١٠٠)طالب وطالبة كما مبين في الجدول التالي

جدول (٢)

أفراد عينة البحث موزعين حسب الاقسام والمراحل في كلية تربية المقداد

ت	القسم	المرحلة	ذكور	إناث	مجموع
١	الرياضيات	رابعة	٢٥	٢٥	٥٠
٢	الإرشاد	رابعة	٢٥	٢٥	٥٠
			٥٠	٥٠	١٠٠

رابعاً أداة البحث

أن تحقيق أهداف البحث الحالي يتطلب وجود أداة قياس الهندسة النفسية لدى طلبة كلية تربية المقداد وبعد اطلاع الباحثتان على الادبيات والدراسات السابقة تبني الباحثتان مقياس (ابراهيم ٢٠٢٢) الذي يتكون من ٣٢ موقف حياتي ويعرف الهندسة النفسية (الذي عرفه موقف أو تجاه ملئ بحب الاستطلاع القوي من الأنسان على وفق منهجية تتبع عدد من تقنيات منها الحصيلة والحس المرهف المبادرة الإيجابية المرونه نفسية) وقد اعتمدت الباحثتان هذا التعريف كتعريف نظري للبحث

الخصائص السايكومترية المقياس الهندسة النفسية

أولاً الصدق

*- الصدق الظاهري /والتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثتان بعرض المقياس بصورته الأولية ملحق (٢)على مجموعة من خبراء ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (٥)خبراء ملحق (١)بعد الأخذ بآراء الخبراء حصلت جميع فقرات المقياس عن طريق النسبة المئوية حيث تمت الموافقة على جميع الفقرات بنسبة ١٠٠٪

ثانيا الثبات

*- طريقة إعادة الاختبار لإيجاد الثبات استخدمت الباحثتان طريقة إعادة الاختبار فقامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠)طالب وطالبة وبعد مرور (١٥)يوم على التطبيق لأول تم إعادة التطبيق على العينة نفسها باستعمال معامل لارتباط بيرسون بين درجات التطبيق بلغ معامل ارتباط (٠،٨٧) هذا يعد مؤشر جيدا

٢ طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفاكرونباخ

تعتمد هذه المعادلة على حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة في المقياس وتشير نانلي (Nunnally1978:230) بهذه الطريقة طبقت معامل الفاكرونباخ على درجات أفراد العينة فكانت قيمه معامل ثبات مقياس الهندسة النفسية ٠،٨٤وهذا يدل على أن معامل ثبات مقياس جيدا

خامساً / الوسائل الإحصائية

لمعالجة بيانات هذا البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

١-ا لاختبار التائي لعينة واحدة

٢ -معامل ارتباط بيرسون

٣ -الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

٤- معادلة الفاكرونباخ

٥- استخدمت الباحثتان الحقيبة الاحصائية العلوم لاجتماعية Spssلاستخراج النتائج عن طريق الحاسبة إلكترونية

الفصل الرابع

اولا :عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها

ثانيا: الاستنتاجات

ثالثا :التوصيات

رابعاً :المقترحات

أولا: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان بالإجراءات الآتية وبحسب تسلسل الاهداف :

الهدف الأول: التعرف الى درجة الهندسة النفسية لدى طلبة كلية التربية المقداد اذ بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث (102.74) درجة وبانحراف معياري قدره(٥،٧٨) ومتوسط فرضي قدره (٩٦)، وباستعمال معادلة الاختبار الثاني لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (2.41) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) ومستوى دلالة (٠،٠5) ، ودرجة حرية (٩٩) وهذا يعني ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الهندسة النفسية . كما موضح في جدول (٣)

جدول ٣

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمه التائية المحسوبة	قيمه التائية الجدولية	دالة الإحصائية
١٠٠	10٢،٧٤	٥،٧٨	٩٦	٩٩	2.41	1.98	٠،٠5

وتفسير لما سبق فإن طبيعة تفكير الطالب الجامعي ومواجهة المشكلات الاجتماعية والعلمية السائدة وكون الطالب الجامعي اكثر نشاطا وتفاعلا وتفهما في محيطه الجامعي وقدرته على التحكم في سلوكه ومعرفته والبيئة التعليمية وتمتعه باستقلالية والضبط وكذلك يحلل المهام المختلفة التي تقدم له واعتماده على نفسه في اتخاذ القرارات وبقية لأهداف المناسبة التعلمه الأساليب المناسبة التحقيق تلك لأهداف ويوجهه عملية تعلمه ويطور من تجاهاته وخططه كل هذه المعطيات تودي بدورها تمتع الطلبة بالهندسة النفسية واتفقة هذه نتيجة مع نتيجة دراسة (الطائي ٣٠١٦) ودراسة (عبد المحسن ٢٠١٨)

الهدف الثاني : لفروق ذات الدلالة الاحصائية في متغير الهندسة النفسية وفقا متغير الجنس ذكور و اناث

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	قيمه التائية المحسوبة	قيمه التائية الجدولية	دالة إحصائيا
ذكور	٥٠	100.16	٥،٠٨	٩٨	٠،٩٥	1.96	0.05
إناث	٥٠	101.12	٦،١٤				

وتفسر هذه النتيجة القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية بأنه لا توجد فروق احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الهندسة النفسية

ويمكن الباحثتان ان تعزز النتيجة إلى أن الطالبة في الوقت المعاصر تسعى قدر الامكان إلى تحقيق ذاتها وإثبات دورها في المجتمع مما يقلل الفوارق بينها وبين الذكور.

ثانياً: الاستنتاجات:

بعد أن أكملت الباحثتان إجراءات دراستها، وعرض النتائج التي وصلت اليها الدراسة وتفسيرها تستنتج الباحثتان ما يلي:

١ -ان طلبة الجامعة يمتلكون هندسة نفسية بمستوى عال وذلك بحكم عمرهم وطبيعة دراستهم والخبرات المتراكمة التي يتم اكتسابها خلال دراستهم السابقة.

٢-إن الازمات والضغوطات التي تواجه طلبة الجامعة جعلتهم يمتلكون استراتيجيات لحل المشكلات من خلال التفاعل مع الآخرين وتبادل الأفكار

٣-إن متغيري التخصص والجنس لا يؤثران في تباين درجات الهندسة النفسية لدى طلبة الجامعة ، مما يشير الى المزيد من الدراسات للكشف عن العوامل المؤثرة في تباين هذه المتغيرات لدى الطلبة

ثالثاً: التوصيات

١ – تشجيع الاهتمام بالهندسة النفسية من خلال تضمين المناهج الدراسية بمختلف المراحل الدراسية بما يحقق تفعيل وتعريف الطلبة باستراتيجيات واهداف الهندسة النفسية لمواجهة المعوقات التي تواجههم.

٢-تشجيع الباحثين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على البحث في الهندسة النفسية ومنظريها وادوات قياسها وتدريب كوادرها على كيفية تنميتها لدى الطلبة..

رابعاً :المقترحات

-١إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة كالمرحلة الابتدائية

والمتوسطة والاعدادية

٢-اجراء دراسات أخرى تتناول علاقة الهندسة النفسية بـ (أنماط الشخصية - التفكيرالتحليلي ، الثقة بالنفس، التنشئة الاجتماعية – الصحة النفسية – التفكير ما فوق المعرفي)

المصادر العربية

*القرأن الكريم

- ابراهيم (٢٠٠١) : **البرمجة اللغوية العصبية وفن الأتصال الامحدود** المركز الكندي للبرمجة اللغوية العصبية كندا.
- أبو أسعد أحمد عربيات احمد (٢٠٠٩) **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي** ذا دار المسيرة عمان.
- أبو النصر مدحت أحمد (٢٠١٠) **اعادة هندسة الذات** المجموعة العربية للتدريب والنشر مدينة النصر القاهرة، مصر .
- أبو جادو محمد بكر نوفل صالح محمد (٢٠١٠) **تعليم التفكير النظرية والتطبيق** ٣ دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الأسعدي، جيهان سعيد عادل (٢٠١٤) **تأثير الأسلوبين الأرشاديين والهندسة والتنظيم الذاتي في تنمية جودة الحياة لدى موظفات جامعة دهوك** ، اطروحة دكتوراة (غير منشورة كلية العلوم الأنسانية جامعة زاخو.
- اوكونو ، جونو سيمور ، جوزيف (٢٠٠٤) : **مدخل إلى البرمجة اللغوية العصبية،** طا دار الميمان للنشر والتوزيع، الرياض.
- براد بري ، أندرو (١٩٩٤) : **البرمجة اللغوية العصبية** ، ط ٢ دار الفاروق ، القاهرة، مصر.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨) : **التكيف والصحة النفسية ودراسة التوافق،** دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة .
- التكريتي ، محمد عبد الكريم (٢٠٠٦) : **مقدمة في هندسة النفس الأنسانية ،** طه قرطبة ـ للنشر والتوزيع، الرياض.
- التكريتي، محمد (٢٠٠٨) : **افاق بلاحدود** طه قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض.
- توفيق، عبد الرحمن (٢٠٠٨) : **البرمجة اللغوية العصبية** ، دار الفكر العربي القاهرة، مصر .
- جون، نيل و ألبرت روبرت (١٩٨٢) : **التجريب في العلوم السلوكية،** ترجمة موفق الحمداني، عبد العزيز الشيخ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
- الزبيدي، حسين بن سالم جابر (٢٠٠٩) **نظام الهندسة النفسية والتنمية الاجتماعية** مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- الزهراني ، عبد الناصر بن عبد الرحمن (٢٠٠٥) : **البرمجة اللغوية العصبية** ، ج ١، ١ دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (١٩٨١) : **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل العراق.
- السنجري ، هند عدنان والحسناوي ، حسين هراجا (٢٠١٨) **تأثير تقنيات الهندسة النفسية في تعزيز البراعة الأستراتيجية** المجلة العراقية للعلوم الأدارية، بابل.
- الطائي مريم (٢٠١٥) : **الهندسة النفسية (البرمجة الأيجابية - السلبية للذات وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة** ، مجلة الاستاذ ، العدد ٢١٩ ، جامعة المستنصرية العراق.
- عبد ، خنساء عبد الرزاق (٢٠١٦) **اثر الهندسة النفسية في تنمية بعض مهارات الذكاء الانفعالي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة** ، مجلة الفتح، عدد ٦٧.
- عبد الحسين، هبة مناضل (٢٠١٨) **الهندسة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة**، مجلة كلية التربية الاساسية ، المستنصرية العراق.
- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٧) : **القياس النفسي** ، مكتبة الفلاح، الكويت.
- العطافي ، حسن عبداش (٢٠٠٧) : **أثر الأسلوب المعرفي (البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة** رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة ديالي.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- علوان نغم علي حسين (٢٠١٨) **تقييم الذات وعلاقته بالتقمص العاطفي والتفكير التبادلي لدى طلبة الجامعة** اطروحة دكتوراة ، جامعة بابل

مصادر اجنبية :

- Adams, G.S. (1964): Measurement & Evalutionpsyology & Guidance, hole new York
- Afif, Z., Ulfatin, N., Kusmintardjo& Imron, A.(2016):"Pedagogical Competence Improvement of Teachers Through a Neuro Linguistic Programming (NLP) in Indonesia, International Conference On Education, Education In The 21th Century Responding To Current Issues, Universitas Negeri Malang, Indonesia, Pp.991-1007
- Aldon. L. (2003): Transpositional Thinking. Structure for Repetitive Thought. Journal of Personality and Psychology.Vol. (22). No(3).p823-283
- Allen, M.J, & Yen, W.M., (1979): Introduction Measurement Theory, California, Brook, Co
- Baez, W. (2014), Neuro-linguistic Psychology Modeling Jesus as a Preacher and Pastoral Counselor, Doctor of Philosophy in Psychology. University of Central Nicaragua
- Bandler, Richard and Grnder, John (1979): Neuro Linguistic Programming. Moab, UT: Real People Press PP. 194 PP.ISBN 0-911226-19-2

ملحق ١

اسماء السادة الخبراء المحكمين

أسماء خبراء	التخصص	مكان العمل
ا. م. د جلال محمد جاسم	العلوم التربوية والنفسية	جامعة ديالى كليه تربيه المقداد
ا. م. د سعد فياض عبدالله	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى كليه تربيه المقداد
ا. م. د وسناء ماجد عبد الحميد	العلوم التربوية والنفسية	جامعة ديالى كليه تربيه المقداد
ا. م. د مروة شهيد صادق	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى كليه تربيه المقداد
ا. م. د سلوان عبد احمد	طرائق تدريس تاريخ	جامعة ديالى كليه تربيه المقداد

ملحق ٢

جامعة ديالى

كلية تربية المقداد

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه

استبيان الهندسة النفسية لدى طلبة كلية تربية المقداد

عزيزي طالب.....

عزيزتي الطالبة....

تحية طيبة

يرجوا منكم الباحثتان التعاون معهما في الإجابة عن هذا الاستبانة التي تتضمن مجموعة من الفقرات والعبارات التي تعتمد بأنها تنطبق عليك وتمثل رايك الشخصي علما ان ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة انها هي عبارة عن مجموعة مواقف يتعرض لها او يمر بها الإنسان أن اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثتان الغرض منها البحث العلمي فقط لذا يرجوا الباحثتان منكم قراءة كل فقرات وابداء آرائكم بصدق موضوعية بوضع إشارة (✔□)أمام البدائل الذي تراه برايك مناسب وينطبق عليك والانتباه إلى رقم الفقرة أو البدائل عند الإجابة لطفا

مع جزيل الشكر والتقدير الحسن تعاونكم

ذكر (.). أنثى (.)

المشرف

أ. م. د نادية محمد رزوقي

الباحثتان

بشرى مصطفى نصيف

أسماء جمال عبد

ت	الفقرات	صلاحية الفقرات		الملاحظات
		صالحة	غير صالحة	
1	اكتسب من الاتجارب التي امر بها خبرات جديد			
2	احاول الوصول إلى أهدافي طموحاتي			
3	افكر بافائد المستقبلية من ما اقوم به			
4	عندما ابحث عن موضوع ما اجمع معلومات كثيرة عنة			
5	التزم بالمبادئ والقيم بكافة الظروف			
6	أسعى إلى تحقيق ما هو أفضل الي			
7	اهتم بإنجاز واجباتي بصورة افضل من الآخرين			
8	كل ما حقيقه من إنجازات نتيجة الجهودي ومثابراتي			
9	اتحمس ا كثير عندما اكلف بعمل ما			
10	اتأثر بأحاسيس الآخرين ومعاناتهم			
11	أمتلك خيال مرهف وواسع			
12	اقدم المساعدة الآخرين بحسن نيه			
13	يعرفني الآخرين بطيبة القلب			
14	اعبر عن مشاعري احساسي الآخرين بسهولة			
15	تتغلب عواطفي ومشاعري في المواقف			
16	أفضل الأفلام والقصائد الرومانسية			
17	يمكنني تأقلم مع الآخرين في مختلف الظروف			
18	اتقبل اراء الآخرين حتى لو كنت على خلاف معهم			
19	اثق بأن هناك بدائل عديدة الحلول اي مشكلة			
20	اقدم اعتذاري عندما أخطى بحق الآخرين			
21	اشجع الآخرين اللتعبير عن آرائهم أفكارهم			
22	احترام الآخرين اختلاف ديانتهم ومذاهبهم			
23	اثق ان هناك صيغة التقريب وجهات النظر المختلفة			
24	استمع إلى انتقاد الآخرين لتعديل أخطائي			
25	ابحث عن الأفكار جديدة المميزة			
26	احاول حل المشكلات التي اعاني منها بنفسي			
27	أرغب بالتعرف على الأصدقاء جدد			
28	اقدم يد المساعدة الآخرين عند حاجتهم الي			
29	أؤمن بأن وراء كل فشل هناك نجاح محقق			
30	أؤمن بأن وراء كل فشل هناك نجاح محقق			
31	اشترك بالنشاطات المفيدة الآخرين والمجتمع			
32	اشجع زملائي على ما يطرحونه من أفكار نشاطات			